**المملكة العربية السعودية**

**حوادث المرور في المدينة المنورة : خطورتها ومؤشراتها ، وإستراتيجية لتحسين مستوى السلامة المرورية**

**إعداد :**

**أ . د . عامر بن ناصر المطير مقدم د. علي بن ضبيان الرشيدي**

**جامعة الملك سعود – كلية الآداب – قسم الجغرافيا الإدارة العامة للمرور – الرياض**

**1430هـ / 2009م**

**حوادث المرور في المدينة المنورة : خطورتها ومؤشراتها ، وإستراتيجية**

**لتحسين مستوى السلامة المرورية**

**الملخص :**

 تمتاز المدينة المنورة بكثرة الحركة المرورية فيها ، وذلك نظراً لما لهذه المدينة من منزلة خاصة في قلوب المسلمين ، ففيها أحد المساجد التي يشد إليها الرحال ، المسجد الذي أسسه خاتم الأنبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام ، ويكون هدف أغلب الحركة في المدينة المنورة من وإلى المسجد النبوي الذي يعد نواة المدينة .

 ويتزايد عدد الزائرين للمدينة المنورة عاماً بعد عام ، مما يؤدي لزيادة حركة تداخل المركبات مع المشاة الذي ينتج عنه تعرض الكثيرين لخطورة الحوادث المرورية .

 ومن خلال تحليل بيانات إدارة المرور وجدت الدراسة أن متوسط عدد الحوادث المرورية ومتوسط عدد المصابين ومتوسط عدد المتوفين بسبب هذه الحوادث خلال شهري رمضان وذي الحجة من عام 1418هـ إلى عام 1427هـ متوسطات مرتفعة ، وذلك لأعداد الزوار والمعتمرين والحجاج الذين تستقبلهم المدينة المنورة في هذين الشهرين . ونتيجة لما تشهده المدينة المنورة من الزيادة المستمرة في عدد الزوار والمعتمرين والحجاج فإن مؤشرات خطورة الحوادث المرورية خلال شهري رمضان وذي الحجة تعد مؤشرات مرتفعة مقارنة بنظائرها على مستوى المملكة . واستطلعت الدراسة آراء رجال المرور العاملين في الميدان ، ومن واقع خبرتهم والممارسة العملية لهم اتفقت آرائهم مع ما تم تحليله من البيانات والإحصائيات الصادرة من وزارة الداخلية ( الإدارة العامة للمرور ) من حيث زيادة أعداد الحوادث المرورية في المدينة المنورة وما ينتج عنها من مصابين ومتوفين خاصة في شهري رمضان وذي الحجة من كل عام .

 وقدمت الدراسة إستراتيجية مختصرة لرفع مستوى السلامة المرورية في المدينة المنورة على أمل الحد من التصاعد المستمر في عدد الحوادث المرورية خاصة أن أغلب ضحاياها من الشباب .